من ثلاثة تحالفات… الإعلان عن تشكيل الكتلة العربية الموحدة بمجلس محافظة كركوك

أعلن ،اليوم الأحد، تشكيل الكتلة "العربية الموحدة" في مجلس محافظة كركوك والتي تضم الفائزين بالانتخابات المحلية من أبناء المكون.

و تشكلت الكتلة من التحالفات الثلاثة، وهي: التحالف "العربي"، وتحالف "القيادة"، وتحالف "العروبة".

أعلن عن ذلك محافظ كركوك وكالة رئيس التحالف "العربي" راكان سعيد الجبوري في بيان تلاه عبر تسجيل فيديوي بحضور الفائزين من المكون في انتخابات مجالس المحافظات التي جرت مؤخراً.

و قال الجبوري:"نعلن تشكيل الكتلة العربية في مجلس محافظة كركوك للحفاظ على استحقاق ناخبينا، وتحقيق التعايش السلمي بين جميع المكونات".

و أسفرت نتائج انتخابات كركوك المحلية عن فوز قائمة (كركوك قوتنا وارادتنا) التابعة للاتحاد

الوطني الكردستاني بـ (5) مقاعد، والحزب الديمقراطي الكردستاني بمقعدين، والتحالف العربي في كركوك بـ(3) مقعد، جبهة تركمان العراق الموحد بمقعدين، وتحالف القيادة بمقعدين، وتحالف العروبة بمقعد واحد في حين فاز المرشح (اميل بطرس قسطنطين ابراهيم اغا) بمقعد كوتا المسيحيين.

وكركوك من المناطق المتنازع عليها بين اربيل وبغداد المشمولة بالمادة 140 من الدستور، وكانت تخضع الى سلطة مشتركة بين إقليم كوردستان والحكومة الاتحادية قبل استفتاء الاستقلال الذي أجراه الإقليم في شهر أيلول من عام 2017.

وتنص المادة 140 على إزالة سياسات ديموغرافية أجراها نظام صدام حسين في المناطق المتنازع عليها لصالح العرب على حساب الكرد، و من ثم إحصاء عدد السكان قبل الخطوة الأخيرة التي تتمثل في إجراء استفتاء يحدد السكان بموجبه فيما إذا كانوا يرغبون بالانضمام لاقليم كردستان أو البقاء تحت إدارة بغداد.

وكان من المقرر الانتهاء من مراحل تنفيذ المادة حتى نهاية 2007 لكن المشاكل الأمنية والسياسية حالت دون ذلك.
وقضت المحكمة الاتحادية العليا في عام 2019 ببقاء سريان المادة (140) من دستور جمهورية العراق، مؤكدة أن ذلك يستمر لحين تنفيذ مستلزماتها وتحقيق الهدف من تشريعها.